Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مر عليه شعلان ذات يوم وهو فى المحجر ، وتعمد أمام العمال جميعا أن يؤنبه على بعض إهماله . . وهدده بإخراجه من عمله إن لم يعتبر . . لم يجاوبه جاسر إلا بكلمات متقطعة . . ثم انتظر حتى اختفى الرجل وعاد إلى عمله . . هو جالس عند حافة المساء على حجر ضخم فى وسطه ثقب عميق ، بجانبه كيس بارود يتناول منه بحذر ويسكبه فى الثقب . . ثم ضحك :

— « يعنى عم شعلان فاكر رزق فى إيده ؟ يعجبه أسيب الشغل وأروح نمرة ٩ ؟ أهم عاوزينى هناك . . »

وامتلأ الثقب إلى ثلثه . . فجاء جاسر بالقتيل وهو عصا من جريد مشبعة بمعجون البارود ، وركزه فى الثقب وسط كوم البارود ، وتناول من تراب ناعم بجانبه حفنة وألقاها حول الفتيلة .

— « انت ياواد ياعلوان — دقيت الحجر ده كويس ؟ أوع يكون فيه حصوه ؟ » .

جاءه الجواب من عامل معلق .

— « كله كويس . . أهو قدامك شوفه » .

ومد جاسر يده يكبس التراب حول الفتيلة . . ثم ترك الشغل ووقف : —

— « يبقى يشوف عم شعلان لما أسيبه الشغل يمشى إزاى ؟ »

ووصل التراب إلى حافة الحجر ، فأخذ جاسر عموداً قصيرا من الحديد وبدأ يكبس التراب بهدوء وبطء . . ثم تركه وعاد لحديثه من جديد . .